

التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣



القاهرة ٥٢

للأبحاث القانونية

CAIRO 52

LEGAL RESEARCH INSTITUTE

التقرير السنوي لمركز لقاهرة ٥٢ للبحوث القانونية لعام ٢٠٢٣

تاريخ النشر: أغسطس ٢٠٢٤

www.cairo52.com

info@cairo52.com

جميع الحقوق محفوظة لمركز القاهرة 52 للأبحاث القانونية
نسب المصنّف - الترخيص بالمثل 4.0 دولي (CC BY-SA 4.0)



المحتويات

١	ملخص تنفيذي
٥	وحدة الأبحاث
٧	الوحدة القانونية
٩	الوحدة الإعلامية
١٢	التمويل
١٤	الاستنتاج والاتجاهات المستقبلية



ملخص تنفيذي

لقد كان عام ٢٠٢٣ عامًا محوريًا بالنسبة لمعهد القاهرة ٥٢ للبحوث القانونية، حيث تحول من منظمة قائمة على التطوع إلى تقديم خدمات شاملة مدفوعة الأجر من خلال التوظيف والاستشارات. أصبح هذا التحول ممكنًا من خلال أول تمويل خارجي للمعهد، والذي يمثل الخروج عن الاعتماد فقط على التبرعات الصغيرة التي تم تلقيها في السنوات السابقة. ومن التطورات الهامة الأخرى في عام ٢٠٢٣ هي التسجيل الرسمي للمعهد كمنظمة غير ربحية في إستونيا، برقم التسجيل ٨٠٦٢٧٨٩٤.

خلال عام ٢٠٢٣، ركزت القاهرة ٥٢ على تعزيز عملياتها من خلال وحداتها الرئيسية الثلاث: الأبحاث، القانون، والإعلام. وعملت هذه الوحدات الثلاث بشكلٍ تعاوني لتقديم خدمات المساعدة القانونية على مستوى القاعدة الشعبية، بما في ذلك المشاورات والتمثيل المجاني، وكذلك الدعوة من خلال التقاضي الاستراتيجي. وجمعت وحدة البحوث البيانات وأجرت بحوثًا قائمة على الأدلة لدعم جهود الدعوة. واضطلعت وحدة وسائط الإعلام بدور حيوي في نشر المعلومات عن عمل المعهد للجمهور والمشاركة في حملات التوعية الاجتماعية. على مدار العام، كان هناك توسع في هذه الوحدات لتعزيز نشاطها وإنتاجيتها.

فيما يلي نظرة عامة عن إنجازات القاهرة ٥٢ في عام ٢٠٢٣:





الوحدة القانونية

34

شخصاً تلقوا ستشارة قانونية

2

20

شخصاً تلقوا/ين مساعدةً قانونيةً في قضايا للتقاضي استراتيجي تم البدء فيها
المحاكم

التدريب

منحة
داخلية

2

ورشة عمل (خمسة مشاركين/ات)

1

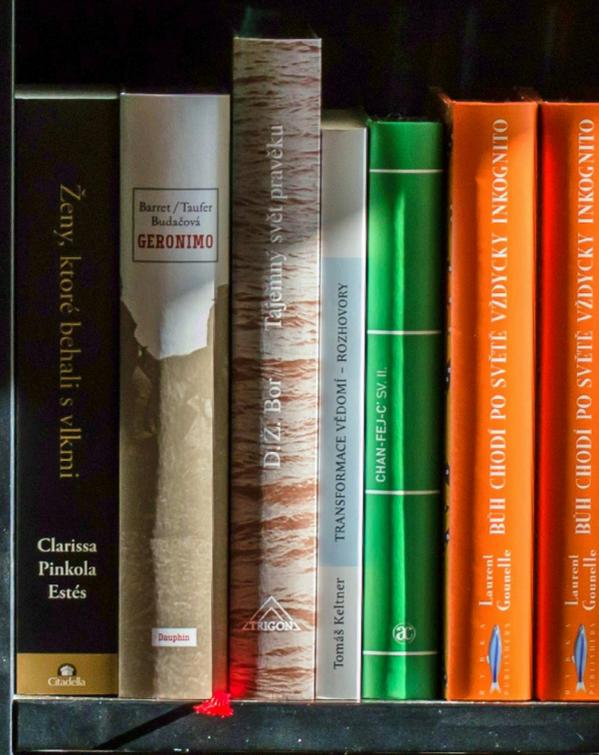
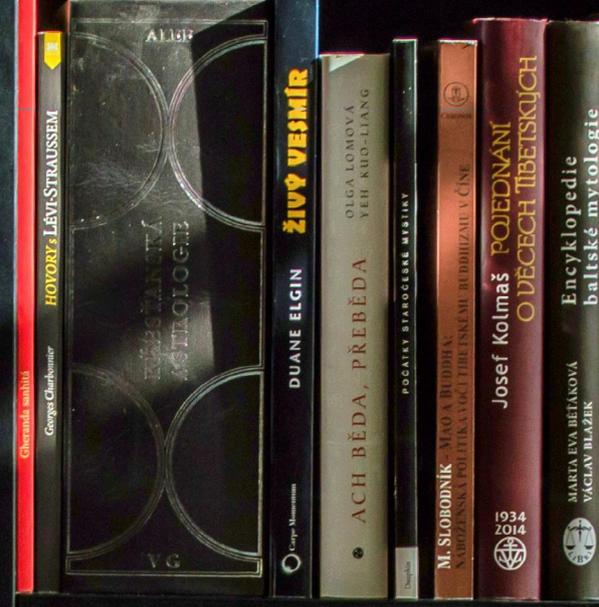
وحدة الإعلام

2

حملة إعلامية



تعكس الأرقام المذكورة أعلاه التقدم الذي أحرزته القاهرة ٥٢ في عام ٢٠٢٣ في تعزيز حقوق الأقليات الجنسية والجندرية في مصر من خلال استخدام عدساتٍ متعددة القطاعات تركز على ربط الحريات الجنسية والجسدية بحقوق الإنسان الأساسية وتمكين المجتمعات التي تعرضت للتمييز والتجريم بسبب انتمائها إلى أقليات جنسية وجندرية.



وحدة الأبحاث

إن وحدة الأبحاث في القاهرة ٥٢ هي شعبة متعددة التخصصات تركز على تعبئة جمع البيانات لتوليد البحوث القائمة على الأدلة. ويهدف هذا البحث إلى توجيه استراتيجيات الدعوة المستقبلية للمعهد وشركائه. في عام ٢٠٢٣، شاركت الوحدة في ثلاثة أنشطة رئيسية: جمع البيانات، نشر الأبحاث، والمساهمات الأكاديمية.

فيما يتعلق بجمع البيانات، نفذت الوحدة كلا من الأساليب الكمية والنوعية. وفيما يتعلق بالبيانات الكمية، أجريت دراستان استقصائيتان رائدتان. هدفت إحدى الدراسات الاستقصائية إلى فهم الاحتياجات الطبية لمجتمعات العابرين جندياً في مصر، بينما هدفت الأخرى إلى فهم التحديات الاقتصادية التي يواجهها العاملون/ات بالجنس في البلاد. وشارك ما مجموعه ٢٠٣ من المستجيبين/ات في هذه الاستبيانات، وستستخدم البيانات المجمعة لدعم البحوث القائمة على الأدلة التي يجريها المعهد.

بالإضافة إلى ذلك، أجرت الوحدة بحثاً نوعياً من خلال مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الفردية. تضمنت هذه المناقشات والمقابلات ٥٥ فرداً من كلٍ من مجتمع الميم عين ومجتمع العاملين/ات بالجنس في مصر. كان الغرض هو إضفاء الطابع الإنساني على البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات من خلال الاستماع المباشر والتعلم من المشاركين/ات. شملت الموضوعات التي تمت تغطيتها إمكانية الوصول إلى الاعتراف القانوني بالجنس والرعاية الصحية المؤكدة للجنس للأفراد العابرين/ات جندياً، معاملة الأشخاص الكوريين/ات المحتجزين/ات، والحقائق التي يواجهها العاملون/ات بالجنس في مصر.

وهكذا، جمعت الوحدة بيانات مما مجموعه ٢٥٨ فرداً من خلال هاتين الطريقتين. وسيجري تحليل هذه البيانات وتفسيرها بدقة من أجل إنتاج منشورات في المعهد. فيما يتعلق بنشر الأبحاث، أصدرت الوحدة ثلاث وثائق بحثية شاملة:

١. «المصد القانوني والإعلامي لجرائم العمل بالجنس في مصر» - يقدم هذا البحث الرائد سجلاً سنوياً للاعتقالات بموجب جرائم الآداب في مصر. ويسلط الضوء على كيفية استخدام الدولة لقوانين الآداب لتنظيم الأخلاق، واستهداف كل من العاملين/ات بالجنس وغير العاملين/ات بالجنس بشكلٍ تعسفي.

٢. «مذنب/ة جنسياً: الأخلاق العرفية واضطهاد مجتمع الميم عين في مصر» - يستكشف هذا البحث غير المسبوق الحوادث القانونية الكبرى للاضطهاد الكوري في مصر. إنه يحدد الجهات الفاعلة الحكومية الرئيسية المتورطة في هذا الاضطهاد ويسلط الضوء على انتهاكات القوانين الوطنية، الدستورية، والدولية في القضايا المتعلقة بالأفراد الكوريين/ات.

٣. «صنكم ده مش عايزينه عندنا: دراسة حول معاملة الأجانب الكوريين/ات من قبل السلطات المصرية» - توثق هذه الدراسة الرائدة حالات الترحيل التعسفي وحظر الدخول المفروض على الأفراد المشتبه في كوريتهم/ن في مصر.

ونشرت الوحدة أيضاً تسع مقالات قصيرة عن مواضيع مختلفة تهتم المعهد. تشمل هذه الموضوعات الوصول إلى الاعتراف القانوني بالجنس والرعاية الصحية المؤكدة للجنس للأفراد العابرين/ات جندياً في مصر، تاريخ العمل بالجنس في مصر، حقوق النساء ذوات الإعاقة، تجارب اللاجئين الكوريين/ات في مصر، والزيادة المقلقة في حالات قتل الإناث في البلاد، من بين مواضيع أخرى.

وأخيراً، وكجزء من فلسفة القاهرة ٥٢، تهدف الوحدة إلى إيصال عملها إلى جمهورٍ واسع، بما في ذلك الأكاديميون/ات. ولذلك، يشجع الموظفون/ات على تحويل بحوث المعهد وبياناته إلى وثائق أكاديمية ونشرها من خلال المنافذ الأكاديمية للوصول إلى عددٍ أكبر من القراء. هذا العام، نشرت مديرتنا التنفيذية، نورا نورالله، أول إنتاج أكاديمي للمعهد بعنوان «مشاكل جنسية في أرض النيل: هويات العابرين/ات جندياً، القضاء، والإسلام في مصر» في الكتاب السنوي للقانون الإسلامي والشرق أوسطي. في هذه الوثيقة، تتناول نورالله الثغرات العلمية في المعرفة القانونية فيما يتعلق بواقع العابرين/ات جندياً في مصر. وهي تحلل الفتاوى المختلفة (الأحكام الدينية) لإرساء فهم اجتماعي وقانوني لتطوير قوانين العابرين/ات جندياً في مصر.



الوحدة القانونية

الوحدة القانونية في القاهرة ٥٢ هي وحدة متعددة القطاعات تشارك في توفير الخدمات الشعبية في شكل تمثيل قانوني عالي الجودة واستشارة للأفراد الكوريين/ات والعاملين/ات بالجنس في مصر، بالإضافة إلى مد ذراع الدعوة من خلال التقاضي الاستراتيجي للنهوض بحقوق الإنسان الأساسية للفئات السكانية الرئيسية الذين يخدمهم/ن القاهرة ٥٢. يمكن الاطلاع هنا على تقرير سنوي شامل عن أنشطة الوحدة.

ملخص موجز:

١. في عام ٢٠٢٣، ساعدت الوحدة القانونية ما مجموعه ٥٦ فردًا في مختلف أقسامها، ومن بين هؤلاء، حصل ٢٠ منهم/ن على تمثيل قانوني في المحاكم، تلقى ٣٤ منهم/ن استشارة قانونية، وشارك اثنان/تان في دعاوي استراتيجية.

٢. من بين ٢٠ شخصًا حصلوا/ن على تمثيل قانوني في المحاكم، تمت تبرئة ٥٠٪، حصل ١٥٪ على أحكام مع وقف التنفيذ، ٢٥٪ خففت أحكامهم/ن عند الاستئناف، و ١٠٪ ما زالوا/ن ينتظرون/ن استئنافهم/ن.

٣. تم القبض على جميع الأفراد الـ ٢٠ من خلال الوسائل الرقمية، مما يسلط الضوء على الأهمية المتزايدة للأدلة الرقمية في القضايا القانونية. قُدمت تقارير تقنية تستخدم تكنولوجيا متقدمة، مثل التعرف على الوجه وتحليل البيانات الوصفية، لفحص الأدلة.

٤. ظهرت تفسيرات جديدة تجرم صراحةً المثلية الجنسية بموجب قانون الجرائم الإلكترونية ٢٠١٨/١٧٥، على عكس الوضع الفعلي بموجب قانون مكافحة العمل بالجنس ١٩٦١/١٠.

٥. تم تقديم مشاورات قانونية حول مواضيع مهمة مختلفة، بما في ذلك الاعتراف القانوني بالجنس للأفراد العابرين/ات جنديًا، معالجة القضايا المتعلقة بالابتزاز، التعامل مع تعقيدات طلب اللجوء داخل مصر وخارجها، ومعالجة مخاوف الرعاية الصحية الخاصة بالأفراد بينيين/ات الجنس.

٦. لا يزال الوصول المحدود إلى العدالة يمثل تحديًا للأفراد الكوريين/ات ضحايا العنف العصابات والابتزاز. كان العديد من المستفيدين/ات الذين اتصلوا/ن بنا مترددين/ات في متابعة الإجراءات القانونية بسبب المخاطر المحتملة للمقاضاة من قبل السلطات إذا تم الكشف عن ميولهم/ن الجنسية أو هويتهم/ن الجنسانية عند تقديم شكاوى جنائية ضد المعتدين/ات عليهم/ن.

٧. في حالتين، لوحظ عدوان عبر الحدود الوطنية عندما تم ملاحقة امرأتين كوريين متجانستين جنديًا، كانتا قد فرتا من مصر هربًا من العنف العائلي وطلبًا للجوء في الخارج، بمساعدة السفارات المصرية في البلدان المعنية التي لجأت إليها النساء. تمكننا من توفير الحماية القانونية لإحدى النساء، حيث كانت تقيم في إحدى دول أوروبا الغربية. لسوء الحظ، لم تتمكن من مساعدة المرأة الثانية، حيث كانت في بلد مجاور في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

٨. توسعت جهودنا الاستراتيجية للتقاضي لتشمل حقوق العابرين/ات جنديًا. كما قدمنا أول التماس بشأن الحق في الصحة في مصر. كما قدمنا المساعدة الفنية لمحامٍ ناشطٍ في تونس تقدم بطلب للاعتراف القانوني بالجنس من خلال القضاء التونسي.



الوحدة الإعلامية

في عام ٢٠٢٣، قام معهد القاهرة ٥٢ للبحوث القانونية بتوسيع نطاق التواصل الرقمي بشكل كبير، باستخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل فعال للدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال وحدة الإعلام التابعة له. يقدم هذا التقرير لمحة عامة شاملة عن مقاييس الأداء، ويعرض الرؤية والتفاعلات مع محتوى القاهرة ٥٢ على مدار العام.

الحملات الرئيسية والتعاون

حملة: «مذنب/ة جنسيًا» (مايو ٢٠٢٣)

أبرز أحداث الحملة:

ركزت هذه الحملة على تحدي الوصم والتمييز الذي يواجهه الأفراد بسبب ميولهم/ن الجنسية وهويتهم/ن الجندرية. وتهدف إلى زيادة الوعي وتعبئة الدعم للحقوق الجنسية.

مقاييس الأداء:

خلال فترة الحملة، اكتسبت منشورات القاهرة ٥٢ على مواقع التواصل الاجتماعي ما مجموعه ٤١٨ ألف انطباع. بلغ معدل المشاركة ذروته عند ٣٥٪ في ٣٠ يونيو. أنتجت الحملة أيضًا ١٨٦ نقرة رابط، مما يشير إلى اهتمام قوي ومشاركة من الجمهور.

حملة: «صنفكم ده مش عايزينه عندنا» (نوفمبر ٢٠٢٣)

أبرز أحداث الحملة:

تناولت هذه الحملة الاستبعاد والتمييز الذي يعاني منه أفراد مجتمع الميم عين في سياقات اجتماعية وقانونية مختلفة. وتهدف إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى سياسات شاملة وقبول المجتمع.

مقاييس الأداء:

في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، لا سيما خلال الحملة، اكتسبت منشورات القاهرة ٥٢ ما مجموعه ٥٨٣ ألف انطباع.

التعاون مع منظمة Witness

تفاصيل ورشة العمل:

بالتعاون مع منظمة Witness غير الحكومية، نظمت القاهرة ٥٢ ورشة عمل ركزت على سلامة الإنترنت وتقنيات الدعوة للنشطاء العابرين/ات جندريًا.

حضر ورشة العمل، التي عُقدت في أكتوبر ٢٠٢٣، ٦ مشاركين/ات، جميعهم/ن من نشطاء العابرين/ات جندريًا. تهدف ورشة العمل إلى تزويد المشاركين/ات بالمهارات اللازمة لاستخدام الإنترنت بأمان في الحملات والدعوة.

رد المشاركين/ات:

لقد حظيت ورشة العمل بتقدير كبير من المشاركين/ات، الذين اكتسبوا/ن رؤية قيمة بشأن السلامة الإلكترونية واستراتيجيات الدعوة الفعالة.

مقاييس وسائل التواصل الاجتماعي المجمعة

219,900

إجمالي الانطباعات

4,380

إجمالي التفاعلات

مقاييس منصة الاستجرام

2,000

إجمالي تغطية

3,817.6%

زيادة سنوية في النمو



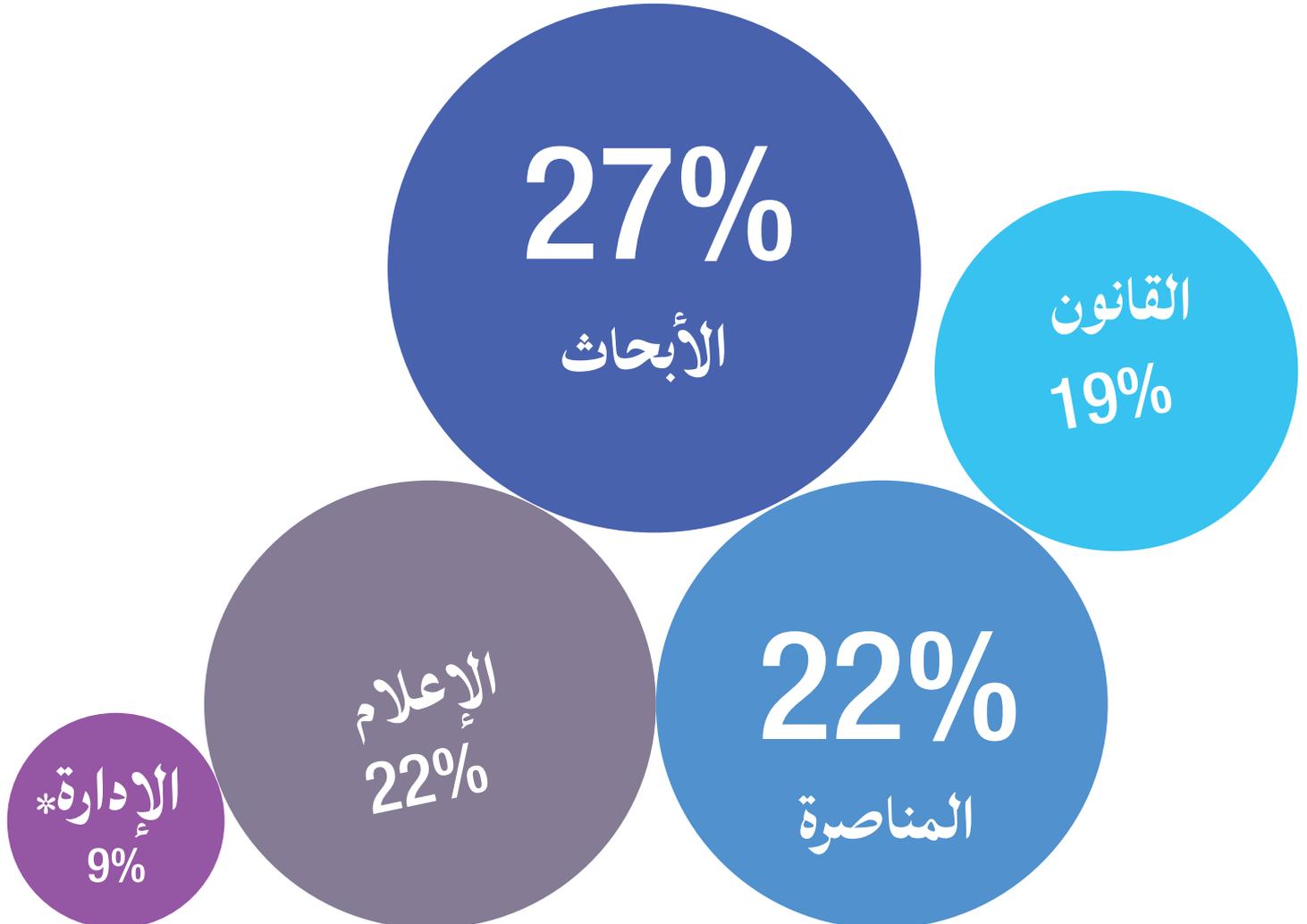
التمويل

شهد عام ٢٠٢٣ تحولاً كبيراً في العمليات في القاهرة ٥٢، حيث تحول من منظمة قائمة على التطوع إلى مؤسسة مدرجة في الميزانية. خلال هذه الفترة التحويلية، حصلت القاهرة ٥٢ بنجاح على المنح التالية في عام ٢٠٢٣:

Name of the Funder	Grant Total
21,471.25	International Trans Fund (ITF)
75,300	Love Alliance
96,771.25	الإجمالي
17,617	أنفق في عام ٢٠٢٣
79,154.25	تم تحويله إلى ميزانية ٢٠٢٤

بلغ مجموع النفقات في عام ٢٠٢٣ ١٧,٦١٧ يورو، حيث شملت المنح المخصصة في وقت سابق في يونيو، أغسطس، ونوفمبر تواريخ صرف امتدت إلى عام ٢٠٢٤.

النفقات السنوية لعام ٢٠٢٣





الاستنتاج والاتجاهات المستقبلية

في عام ٢٠٢٣، تلقت القاهرة ٥٢ تمويلًا وبدأت في الانتقال إلى عمليات بدوام كامل. تمثل النتائج التي تم تحقيقها في عام ٢٠٢٣ بداية اتجاه استراتيجي جديد للمعهد. ستكون السنوات القادمة حاسمة في تعزيز الحرية الجنسية والجسدية في المنطقة، حيث تستهدف الجهات الفاعلة المحافظة بشكل متزايد الأقليات الجنسية والجنسدية، بما في ذلك مجتمع الميم عين. يتحتم على القاهرة ٥٢ وشركائها التخطيط الاستراتيجي لجهودهم لمكافحة هذا العداء المتزايد. وينطوي ذلك على توسيع نطاق العمليات والبرمجة على مستويات متعددة لتحقيق أقصى قدر من الجهود الجماعية لإعمال حقوق الإنسان الأساسية للمجتمعات التي تخدمها.

في عام ٢٠٢٤، يهدف المعهد إلى توسيع عملياته خارج مصر وتوسيع نطاقه ليشمل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وسيركز على برامج البحث والدعوة والتدريب، ليصبح أول معهد إقليمي للبحوث القانونية مكرس لتعزيز الحريات الجنسية والجسدية. يستند هذا التحول الاستراتيجي إلى الاعتقاد بأن التغيير القانوني في المنطقة يمكن أن يكون له تأثير الدومينو، وأن جهود الدعوة القانونية المنسقة ضرورية لتسخير سلطة القانون لصالح المجتمعات التي يتم خدمتها. في عام ٢٠٢٤، سيزيد المعهد إنتاجه بشكل كبير، سينشر أبحاثًا طويلة وقصيرة، سيوسع المساهمات الأكاديمية للموظفين/ات، وسيكشف جهود جمع البيانات. ستتماشى هذه المساعي مع الاتجاه الإقليمي الجديد الذي يضطلع به المعهد.

علاوة على ذلك، ستواصل الوحدة القانونية تقديم الخدمات على الصعيد الوطني، مع المشاركة أيضًا في التقاضي الاستراتيجي على الصعيد الإقليمي. وبالتعاون مع الشركاء في المنطقة، ستقوم الوحدة بتحديد وتقديم قضايا جديدة يمكن استخدامها في التقاضي الاستراتيجي في جميع أنحاء المنطقة. ومع اقتراب مصر من الاستعراض الدوري الشامل، سيشارك المعهد في جهود الدعوة، مستخدمًا البيانات والبحوث القائمة على الأدلة التي أجريت في السنوات السابقة. ومن شأن ذلك أن يفيد الدعوة ويسر تقديم تقارير موازية عن مختلف المواضيع قبل الموعد النهائي المحدد في يوليو. بالإضافة إلى ذلك، سيواصل موظفو/ات المعهد المشاركة في شبكات الدعوة والاجتماعات مع الشركاء الرئيسيين/ات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بما يكفل حصول جهودهم/ن في مجال الدعوة على الدعم على جميع المستويات.

لتسهيل نقل المعارف بين الحلفاء وأفراد المجتمعات المحلية والقادة الناشئين/ات، سيقدم المعهد مبادرات تدريبية جديدة، بما في ذلك برامج التدريب الداخلي، ورش العمل، والتدريب. أخيرًا، ستستمر وحدة وسائل الإعلام في تحدي الروايات المحافظة المحيطة بالأقليات الجنسية والجنسانية في المنطقة. وسيشمل ذلك البناء على حملات التوعية والدعوة السابقة وإرساء الأساس للمساعي المستقبلية.

من الآن فصاعدًا، تهدف القاهرة ٥٢ إلى تعزيز استراتيجياتها الرقمية لزيادة الوصول إلى أقصى حد وتعميق التأثير وتعزيز مجتمع داعم لجهود الدعوة. إن إدراج مقاييس مفصلة للحملات ونتائج حلقات العمل يؤكد النهج الشامل الذي يتبعه مؤتمر القاهرة ٥٢ لدفع التغيير الاجتماعي وتمكين المجتمعات المهمشة.

